جامعة السلطان قابوس
مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

Sultan Qaboos University
Journal of Arts & Social Sciences

أثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس

أمجد بن حسن الحاج
أستاذ مساعد
قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
جامعة السلطان قابوس
amjadalhaj@squ.edu.om

محمد محمد سليم
أستاذ مساعد
قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
جامعة السلطان قابوس
drmslem@squ.edu.om

أمل بنت سالم اليعقوبية
موظفة بدائرة النشاط الثقافي والرياضي
عمادة شؤون الطلبة
جامعة السلطان قابوس
algenan@squ.edu.om

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٠٣/٠٨
تاريخ القبول للنشر: ٢٠٢٢/١٢/٢٥

أثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس

أمجد بن حسن الحاج، محمد محمد سليم، أمل بنت سالم اليعقوبية

المُلخَّص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية من وجهة نظر عينة من الطلبة والطالبات بجامعة السلطان قابوس، وكذلك التعرف على الآثار التي ترتبت على انتقال ممارسة تلك الأنشطة من صورتها الواقعية إلى العالم الافتراضي عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي المرئية والمسموعة والمكتوبة، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي باستخدام الاستبانة الإلكترونية لعينة عشوائية مكونة من (٤٩٦) من الطلبة المشاركين في الأنشطة داخل جماعات الأنشطة الطلابية ومجموعاتها المتنوعة بجامعة السلطان قابوس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجائحة أثرت إيجابياً وسلبياً على ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية، حيث جاءت أهم الآثار الإيجابية هي تنمية المهارات التكنولوجية، وإزالة الحواجز المكانية والزمانية، وإتاحة فرص الإبداع والابتكار، وتمثلت أهم الآثار السلبية في ضعف التفاعل وتبادل الخبرات الجماعية بين أعضاء الجماعات أو المجموعات الطلابية، وعدم وجود الخصوصية وخاصة عند اختراق بعض البرامج الإلكترونية، وعدم جاذبية الأنشطة الطلابية عبر المنصات الافتراضية، وعدم قدرة الأنشطة الطلابية الافتراضية على تلبية احتياجات الطلبة وميولهم. وتوصي الدراسة بضرورة صياغة رؤية واضحة لممارسة الأنشطة الطلابية عبر المواقع الافتراضية، مع ضرورة توفير الدعم الفني اللازم في استخدام التطبيقات والبرامج الإلكترونية، وتنظيم الدورات التدريبية والورش العلمية لزيادة وعي الطلاب في الانتقال إلى ممارسة الأنشطة الطلابية عبر شبكات التواصل والمواقع الإلكترونية وذلك لمواكبة التحديات الراهنة.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الجامعيون؛ فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩؛ الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية؛ التواصل الاجتماعي الافتراضي؛ الجماعات الافتراضية.

The impact of the coronavirus pandemic (COVID-19) on practicing non-academic student activities at Sultan Qaboos University

Amjad Alhaj, Mohamed Sleem and Amal Al yaqoobia

Abstract

The aim of the current study is to find out, from the students attending Sultan Qaboos University, how much of an impact did the COVID-19 pandemic have on non-academic student activities and to identify the effects of the transition of these activities from the classroom to the virtual world using google media platforms. The study was based on an electronic questionnaire resulting in a sample of 496 students who are participating in non-academic student activities, moreover, the results of the study indicated that the pandemic both positively and negatively affected the performance of non-academic student activities.The main advantages were the development of technological skills and the availability of opportunities for innovation and creativity, however, the biggest disadvantages were the lack of interaction and exchange of collective information between members within student groups and instructors, the inability of attracting students to participate in activities through media platforms, and the inability of virtual student activities to meet the needs and expectations of students. The results indicate the need to formulate a plan on how to provide technical support in the use of applications and to organize training courses and workshops to increase the awareness of students in this ongoing transition to e-learning.

Keywords: University students; Coronavirus COVID-19; non-academic student activitie; Virtual social communication; Virtual groups.

مقدمة

تعد جامعة السلطان قابوس منارة العلم والمعرفة وبيت الخبرة والمؤسسة الأكاديمية الرائدة في إعداد القوى البشرية القادرة على بناء الوطن والنهوض بالمجتمع، وهي من الجامعات التي يشهد لها المجتمع العماني والدولي بالتميز والرقي. وتحرص جامعة السلطان قابوس على إعداد الطلبة بشكل متوازن ومتكامل يشمل الإعداد الأكاديمي والعملي والثقافي والاجتماعي؛ حتى يصبحوا مواطنين صالحين مؤهلين لسوق العمل وقادرين على خدمة أنفسهم وأسرهم وأوطانهم. فالجامعة صرح علمي وعملي، تعمل على نمو وتطوير المعارف العلمية والعملية وبناء التوجهات المهنية والمستقبلية وصقل شخصية الشباب الجامعي.

تأسست جامعة السلطان قابوس في عام ١٩٨٦م، وتحرص الجامعة على توفير برامج متنوعة من الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية، حيث يستطيع الطلبة من خلال ممارسة فعالياتها التعبير عن رغباتهم وانفعالاتهم، وإشباع حاجاتهم، وتطوير قدراتهم، وترشيد سلوكياتهم، وإتقان مهارات مختلفة تُطلب في الحياة اليومية وسوق العمل. كما أن للنشاط الطلابي غير الأكاديمي دور فعال في الإسهام في عملية التعليم والتعلم وخدمة المجتمع؛ حيث تساعد هذه الأنشطة على تنمية الشخصية وتوجيه السلوك والإعداد لمواجهة الحياة بالشكل الذي يتفق مع أهداف وثقافة المجتمع. ومن هنا تهتم الجامعات والكليات بالأنشطة غير الأكاديمية وتضع لها الوسائل والسبل المحددة والمنظمة لعملها (الشيخ علي، ٢٠١١).

لذلك تولي جامعة السلطان قابوس اهتماماً خاصاً بتلك الأنشطة، حيث وضعت الجامعة في خططها لتطوير مخرجاتها التعليمية هدفًا استراتيجياً، يتعلق بأن تركز البرامج الأكاديمية والأنشطة الجامعية على تكوين الشخصية الإبداعية المبتكرة؛ بحيث لا تكون الجامعة مجرد مؤسسة لنقل المعرفة البحتة للطلبة في مختلف أنواع المعرفة العلمية، بل لتكون مؤسسة تربوية تسهم بفعالية في تكوين شخصية الطلبة الدارسين. وتحقيقًا لذلك، فقد أنشئت عمادة متخصصة ببرامج الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية هي عمادة شؤون الطلبة منذ نشأة الجامعة في عام ١٩٨٦م. وتقوم العمادة بالإشراف بشكل مباشر على مختلف أنشطة الطلبة بالجامعة بأنواعها المتعددة، ويقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في إعداد طلبة الجامعة علميا وعمليا ومهاريا لسوق العمل وخدمة المجتمع.

هذا ويمارس الطلبة في جامعة السلطان قابوس أنشطتهم غير الاكاديمية من خلال الجماعات الطلابية الموجودة بالعمادة، التي تتنوع في الجوانب الاجتماعية والثقافية والابتكارية والفنية. كما توجد أيضا جماعات ومجموعات طلابية تابعة للكليات التسع بالجامعة ومراكز ووحدات الجامعة المختلفة، وهي تقوم أيضًا بمجموعة من الانشطة غير الأكاديمية، حيث ترفد الطلبة بالخبرات والمهارات والمعارف في العملية التعليمية والمجتمعية. وتنوعت أعداد الجماعات والأنشطة الطلابية بعمادة شؤون الطلبة لتصل الي عدد ١٥ جماعة ونشاط بمشاركة عدد ٦٧٨٣، وأيضا وصلت الأعداد بالجماعات والمجموعات التابعة الي الكليات إلي ٥٢ جماعة ومجموعة بمشاركة عدد ٩٥٤٩ طالب وطالبة (دائرة النشاط الثقافي والرياضي، ٢٠٢٣)

ويؤدي الطلبة الأنشطة غيرالأكاديمية اختياريا، في ضوء ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم، ويعود هذا بالفائدة على مستوى المجتمع، فالأنشطة غالبا تكون منصبة في قضايا المجتمع والسعي للوقوف عليها وإيجاد الحلول المناسبة (الحاج، ٢٠٢٢)، بالإضافة الى أنها تساعد على توفير مناخ متفاعل مع المجتمع، ويؤدي ذلك إلى أن تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الإنتاج والإبداع والابتكار (اسماعيل ، ٢٠٠٨).

كما يجمع المتخصصون والخبراء التربويون والاجتماعيون على أن الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية والبحثية في المجتمعات المعاصرة؛ حيث تقوم بوظائف غاية في الأهمية، تتمثل في: التعليم والتعلم، والبحث العملي، وخدمة المجتمع (خضير، ٢٠١١). وتسهم الجامعات من خلال هذه الوظائف في إعداد الكوادر البشرية في فروع المعرفة والتخصصات التي يحتاج إليها المجتمع في مختلف مجالات الحياة، كما أن الجامعات تعد مركزًا لنشر وإنتاج المعرفة وتطويرها، وإجراء البحوث في مختلف المجالات التي تمس احتياجات المجتمع ومشكلاته، وتقديم خدماتها واستشاراتها لأفراد ومؤسسات المجتمع، كما تسهم كذلك في تنمية وعي أفراد المجتمع، وتقدم الجامعات مجموعة من الأنشطة الطلابية التي تتنوع في محتواها(مغازي؛ و علاء الدين، ٢٠١٣)، وهذه البرامج والأنشطة تسهم في تحقيق؛ ١- إيجاد مناخ اجتماعي مناسب لتحقيق النمو والتقدم ؛ ٢- تدعيم الحياة السوية للطلاب ورفع إنتاجياتهم وتحصيلهم الدراسي؛ ٣- الترويح عن النفس كونه مطلب من متطلبات الحياة السوية ويساعد على التكيف والتوافق مع المجتمع الجامعي؛ و٤- التدريب على ممارسة فن الحياة واكتساب المرونة وإقامة علاقات ناجحة (علي، ٢٠٠٤).

وتتعدد أهداف الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية نظرا لدورها الإيجابي الفاعل على مستوى الطلبة والجامعة والمجتمع (عبدالواحد، ٢٠١٥). يمكننا القول بأنها تهدف إلى: ١- تنمية روح المواطنة؛ ٢- صقل شخصية الطلبة؛ ٣- غرس قيمة العطاء والتطوع نحو خدمة المجتمع؛ ٤- اكتشاف المواهب لدى الطلبة وتنميتها وتوجيهها؛ و ٥- تحفيز الطلبة للمنافسة محليا وإقليميا ودوليا، كما يتضح في الجدول رقم (١).

الجدول (١): مجموعة من الوظائف المتنوعة التي يحققها ممارسة النشاط اللأكاديمي

وظيفة النشاط	الاهداف
معرفية	تساعد الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية في التزود بالمعرفة في جوانب الحياة.
إنمائية	وتسهم في تنمية الميول والمواهب وتحقيق مستوي من التكيف مع البيئة.
اجتماعية	تنتمي المهارات الاجتماعية والشخصية، القيم الاجتماعية وتحمل المسؤولية.
انتمائية	تنمي المسؤولية والتعاون واحترام الحقوق وإداء الواجبات.
علاجية	يسهم في علاج الكثير من الأمراض النفسية، ومنها حالات الانطواء والخجل
بدنية وجسمانية	إشباع الحاجات الجسمانية والبدنية
ترويحية	تتمثل هذه الوظيفة في البرامج الفنية والرحلات وألعاب التسلية وإقامة الامسيات
اقتصادية	تتمثل في الإفادة من الوقت باستغلاله في أنشطة مفيدة.
مهارية	تساعد على تعلم مهارات غير أكاديمية واكتساب الثقة بالنفس.
مهنية	تسهم في تحديد الاتجاهات المهنية لدي الطلبة.
إبداعية وابتكارية	تساعد على فتح مجال الإبداع والابتكار

وقد تأثرت الجماعات الطلابية ومجموعاتها في ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية قي سلطنة عمان، نتيجة جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩، الذي ألزم الجميع على التباعد وتقليل التفاعل والتواصل، واستخدام العالم الافتراض ، فأصبح الطلبة يمارسون أنشطتهم غير الأكاديمية في العالم الافتراضي عبر منصات التواصل الاجتماعي الافتراضية.

حيث يعد نقل وتبادل المعلومات بين البشر من ضروريات الحياة، فالإنسان اجتماعي بطبعه، والاتصال والتواصل ضرورة حتمية لوجوده، شهد بداية القرن العشرين ظهور شبكات او مواقع التواصل الاجتماعي، وساهم التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات في نقل وتبادل المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أتاحت لمستخدميها تكوين علاقات وتبادل التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو مع الاخرين من مختلف الأعمار والأجناس من كافة أنحاء العالم (الزبون؛ وأبو صعيليك، ٢٠١٤). يقصد به التأثر بالآخرين والتأثير عليهم أو بمعنى أوضح التبادل الثقافي والمعرفي بين أفراد المجتمع الواحد وبين مجتمع ومجتمع آخر وتبادل الخبرات والمهارات المختلفة واكتساب الآداب والثقافات واللغات والعادات الاجتماعية المختلفة بين مكونات المجتمع بتكلفة أقل وسرعة أعلى وأسلوب حديث عبر وسائل التقنية والاتصال الحديثة. وتتعدد شبكات التواصل لتضم العديد من الأنواع مثل الواتساب، الإنستجرام، سناب شات، اليوتيوب...الخ، ويعود هذا التعدد الى مجموعة من الأسباب أهمها وسهولة الوصول وقلت التكلفة وقدرتها على تحقيق التواصل المرئي والسمعي والحسي (السعيدي، ٢٠١٩).

ومن أهم نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع: دراسة محمد (٢٠٢٠) بعنوان فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي، هدفت إلى رصد فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي لدعم الأنشطة الطلابية بمختلف مجالاتها، والتعرف على تأثيرها على الشباب الجامعي المشارك فيها، في إطار مجموعة من المتغيرات الوسيطة وهي: (النوع، العمر، التخصص، الخبرة، السنة الدراسية، المستوى الاجتماعي)، ومعرفة ما إذا كانت هناك عالقة بن كل من الأداء المتوقع وسهولة الاستخدام والفوائد المتوقعة والنية السلوكية للطلبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودعم الأنشطة الطلابية. استخدم منهج المسح الاجتماعي من خلال اختيار عينة قدرها (٣٠٠) طالب وطالبة من طاب الكليات العملية والنظرية بجامعة المنيا والمقيدين بالجامعة خلال تلك العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م. اعتمدت الدراسة على الإستبانة كأداة جمع البيانات من الميدان كمقياس لفاعلية الشبكات الاجتماعية في دعم الأنشطة الطالبية بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا. وتمثلت أهم نتائج الدراسة الحالية في ارتفاع مستوى ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة، مستوى ممارسة كل من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية والترفيهية، والتي أوضحت النتائج أن مقارنة مستوى ممارستها لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.

كما هدفت دراسة آل رفعة (٢٠١٩) بعنوان «دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة: جامعة جازان نموذجا» إلى التعريف بدور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية من الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية الجامعية، وقد تكونت هذه العينة من ٨٢٠ طالب من الجنسين بتخصصات مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأنشطة الطلابية في جامعة جازان تعزز في نفوس الطلاب المشاركين قيمة الانتماء للوطن، وتسهم في تعزيز قيمة الحوار الإيجابي بين الطلبة ، وتعمل على تعزيز قيمة المحافظة على البيئة.

وأيضا هدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) وعنوانها «دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض»، إلى تحديد دور الانشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في الجامعات السعودية ، واعتمد الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل على خمس جامعات سعودية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة تؤدي دورا كبيرا في تنمية قيم المواطنة.

وهدفت دراسة زرزورة (٢٠١٧) بعنوان «دور الانشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على الأسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة»، إلى تحليل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية للشباب، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة من الشباب في الاسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، وأكدت نتائج الدراسة أن الأنشطة لها دور حيوي في تنمية القيم وترسيخها لدى الشباب.

وهدفت دراسة العنزي (٢٠١٥) بعنوان «ممارسة الأنشطة الطلابية وضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي، إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية ومعوقاتها في البيئة الجامعة من وجهة نظر الطلاب وطبيعة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية والضغوط الحياتية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بتطبيق استبانتين على عينة عشوائية من طلبة جامعة تبوك وهدفت الاستبيانة الأولى إلى تقييم واقع الأنشطة الطلابية ومعوقاتها من وجهة نظر الطلاب، أما الأخرى فقد هدفت إلى معرفة مصادر الضغوط الحيوية لدى الشباب الجامعي، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: إن الطلبة يرون أن الجامعة تبذل جهدا في تذليل العقبات التى تواجههم في أنشطتهم، وأن أهم معوقات ممارسة النشاط يعود إلى ضعف عوامل جذب الأنشطة وتعارضها مع مواعيد محاضراتهم، وضيق الوقت لممارسة الأنشطة.

وهدفت دراسة الزيود (٢٠١٢) بعنوان «دورالأنشطة و البرامج الطلابية في جامعة اليرموك في صقل شخصية الطالب الجامعي» إلى التعرف على دور الانشطة في صقل شخصية الطلبة ، واستخدم الباحث الأسلوب العلمي باعتماده على المنهج الكمي للوصول إلى المعلومات التي تشير إلى دور الأنشطة وأثرها على شخصية الذكور والإناث، وتوصلت النتائج إلى أن الأنشطة تسهم في صقل شخصية الطلبة بشكل عام بدون فروقات بين الذكور والإناث.

وهدفت دراسة رمضان (٢٠١١) بعنوان «معوقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية في سلطنة عمان: دراسة ميدانية» إلى التعرف على معوقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية في سلطنة عمان، باعداد استبانة موجهة إلى طلبة كليات التربية في نزوى وعبري والرستاق وصحار، وقد برزت أهم معوقات الأنشطة في عدم وجود مشرفين متخصصين في الأنشطة الطلابية، ومتفرغين لها وضيق الوقت وقلة الدعم المالي.

وأما دراسة المطيري (٢٠١١) بعنوان: «دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري: دراسة من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم، فقد هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب بجامعة القصيم، وقد استخدمت الدراسة منهج وصفي مسحي عن طريق العينة لمجتمع الدراسة، وخرجت بمجموعة من النتائج، ومن أهمها إن الأنشطة الطلابية تؤدي دورا في تحقيق الأمن الفكري للطلبة.

وهدفت دراسة رزق (٢٠١١) بعنوان «الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين». إلى الإجابة على السؤال الرئيس، وهو: ما أثر الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة في تنمية قيم الانتماء لدى طلابها؟ وأجاب عن هذا السؤال باستخدام أسلوب البحث العلمي باتباع المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت الإجابة على السؤال، على النحو الآتي: إن الأنشطة الطلابية لها دور مهم في غرس تنمية قيم الانتماء وتعميقها لدى الطلاب والطالبات في مختلف مجالاته الاجتماعية والسياسية والبيئية والأسرية والدينية والعلمية والمعرفية.

وهدفت دراسة علي والدسوقي (٢٠٠٧) بعنوان تهدف إلى تعريف دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الايجابية لدى الطلاب، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واعتمد على عينة مكونة من (٤٠٠) ألف طالب وطالبة وأوضحت أن المشاركين في الأنشطة أكثر تميزا عن غيرهم غير المشاركين في الأنشطة في كل السمات الإيجابية مما يدل على أن الأنشطة لها دور كبير في تنمية هذه السمات.

وأما دراسة حجازي (٢٠٠٦) بعنوان «معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الانشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها»، فقد هدفت إلى التعرف على مدى معرفة الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية، والتعرف على الأنشطة الطلابية التي يشتركون فيها، وتعرف معوقات إشباع الأنشطة للاحتياجات الطلابية، اعتمد على منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل والعينة، وتوصلت الدراسة الى أن هناك عدم توعية لأهمية الأنشطة الطلابية، وضعف الإعلان عن الأنشطة، وأن أهم الأنشطة التي يقبل الطلاب عليها هو النشاط الرياضي بأنواعه، ثم الأنشطة الدينية ثم الاجتماعية ثم الثقافية ثم الفنية، وأن أهم المعوقات التي ترجع إلى الطلبة هو اعتقادهم بأن النشاط مضيعة للوقت، وعد موافقة أولياء الامور على المشاركة الطلابية، ومعوقات ترجع للجهاز منها عدم توافر العدد الكافي من الفنيين المختصين في الأنشطة.

وهدفت دراسة الخراشي (٢٠٠٤) بعنوان «دور الانشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود» إلى التعرف على الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة، وتم الاستعانة بمنهج المسح باسلوب العينة، وقد خرجت بمجموعة من النتائج أهمها أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب المسؤولية الاجتماعية وتنميتها عند الطلاب.

أما دراسة الدعيج (٢٠٠٢) فقد هدفت إلى معرفة مدى مشاركة طلبة جامعة الكويت في الأنشطة الطلابية وأسباب عزوفهم عن الاستفادة منها، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات من عينة عشوائية من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أسبابا تعيق الطلبة من ممارسة الأنشطة، منها: الوقت وأماكن النشاط وتنظيمه، وعدم التشجيع عليه من قبل الأساتذه،

والضغط الدراسي وغياب الحوافز المادية والمعنوية وعدم جدية المشرفين.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التأكيد علي أن الأنشطة الطلابية تؤدي دورا مهما في إكساب الطلبة المهارات الاجتماعية، كما تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية وتنمية روابط العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتنمي الهوايات والإبداع، وتعميق الإنتماء وتحقيق الأمن الفكري وصقل شخصية الطلبة، وأكدت الدراسات على وجود عوامل تسبب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، ومنها: الضغط الدراسي وضيق الوقت لممارسة النشاط الطلابي واعتقاد بعض الطلبة أنها مضيعة للوقت وعدم موافقة أولياء الأمور على المشاركة الطلابية، وعدم وجود مشرفين متفرغين للنشاط الطلابي. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الأنشطة الطلابية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي نتيجة جائحة كورونا كوفيد ١٩، حيث تهدف إلى التعرف على أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) على ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس، وهذا الهدف لم يتوفر في الدراسات السابقة.

كما اعتمدت الدراسة الحالية علي نظرية الاتصال التي يمكن الاستفادة منها من خلال توضيح كيفية ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية في بيئة اتصالية افتراضية، تعتمد على استخدام الأدوات الوسائل التكنولوجية والتطبيقات والبرامج الإلكترونية كقنوات اتصالية تعمل على إرسال الرسائل المرتبطة بطبيعة الأنشطة الطلابية وموضوعاتها المختلفة ويستقبلها المستقبل ويتفاعل معها افتراضيا ويتم التعرف علي تأثير وفعالية الأنشطة الطلابية الافتراضية من خلال الاهتمام بعملية التغذية العكسية وهذا يفيد في تحديد الصعوبات التي تواجه ممارسة الانشطة الطلابية بشكل افتراضي وخصوصا أنها تجربة جديدة في ظل جائحة كورونا، والذي يفيد في العمل على وضع رؤية مستقبلية واضحة لتفعيل الأنشطة الطلابية في البيئة الافتراضية بحيث تتميز بالاتصال الفعال والتي تمكن الطلبة من الابداع وتبادل الخبرات الجماعية أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية.

مشكلة الدراسة

فرض انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد١٩) قواعده على الجميع، فتغيرت مناشط الحياة المعتادة، وتطلب ذلك البحث عن بدائل مناسبة لتستمر الحياة في مجالاتها المختلفة؛ لذلك تعاظم استخدام التكنولوجيا والتقنية، وفي ظل وجود جائحة فيروس كورونا المستجد، وصاحبها ضرورة التباعد الاجتماعي واتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية؛ لتجنب التعرض للإصابة بالفيروس، والاهتمام بالعزلة، وتجنب الآخرين لتحقيق الحماية الذاتية والمحافظة على الآخرين؛ الأمر الذي أدى إلى تغير مناشط الحياة والبحث عن بدائل مناسبة لتستمر الحياه في مجالاتها المختلفة؛ ولذلك تعاظم استخدام التكنولوجيا والشبكة العنكبوتية، لتكون بديلا في أداء المهام والوظائف، وتغيرت الأنشطة الطلابية من صورتها الواقعية إلى الافتراضية عبر منصات التواصل المرئي والمسموع والمكتوب، وهنا تسعى الدراسة إلى التعرف على أثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية، والتعرف على وجهات نظر الطلبة حول ممارسة النشاط الطلابي غير الأكاديمي افتراضياً عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي.

أسئلة الدراسة

تطرح هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا مؤداه: ما أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد١٩) على ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة ؟ كما ينبثق من التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية هي:

١. ما طبيعة الأنشطة الطلابية التي تنفذ بجامعة السلطان قابوس؟
٢. ما الطرق المتبعة في ممارسة الأنشطة الطلابية؟
٣. ما الآثار الإيجابية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)؟
٤. ما الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)؟
٥. ما الحلول المتبعة في تفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية مع فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)؟

أهمية الدراسة

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوع الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية، ودورها في بناء الشباب الجامعي وإعدادهم وتوظيف قدراتهم وإمكانياتهم نحو سوق العمل وخدمة المجتمع، الأمر الذى يستوجب ضرورة الاهتمام بمثل هذه النوعية من الدراسات. وخصوصا مع وجود عدد كبير من الجماعات والمجموعات والأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس التي أثبتت فاعليتها في تكوين شخصية الطالب وصقلها بالقدرات والمهارات والخبرات المختلفة ، حيث تنوعت أعداد الجماعات والأنشطة الطلابية بعمادة شؤون الطلبة لتصل الي عدد ١٥ جماعة ونشاط بمشاركة عدد ٦٧٨٣، ووصلت -أيضا- الأعداد بالجماعات والمجموعات التابعة الي الكليات إلي ٥٢ جماعة ومجموعة بمشاركة عدد ٩٥٤٩ طالب وطالبة (دائرة النشاط الثقافي والرياضي، ٢٠٢٣)، وأكد ذلك دراسة (الزيود، ٢٠١٢) والتي توصلت نتائجها إلى أن الأنشطة

تسهم في صقل شخصية الطلبة بشكل عام بدون فروقات بين الذكور والإناث ، وأيضا دراسة (آل رفعة، ٢٠١٩) والتي أكدت علي أن الأنشطة الطلابية في جامعة جازان تعزز في نفوس الطلاب المشاركين قيمة الانتماء للوطن، وتسهم في تعزيز قيمة الحوار الإيجابي بين الطلبة، وتعمل على تعزيز قيمة المحافظة على البيئة.

٢. في ضوء جائحة فيروس كورونا ، تعد ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية في مرحلة التعايش مع فيروس كورونا تجربة جديدة تحتاج لاهتمام من الباحثين للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية للجائحة على الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية.

٣. تكمن أهمية الدراسة الحالية من الجانب النظري في إثراء الجانب المعرفي والنظري في معرفة التحديات التي تواجه الطلبة في ممارسة الأنشطة الطلابية غير الاكاديمية، وكذلك الوقوف على الحلول المناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية مع الجائحة، وأما الأهمية التطبيقة للدراسة فإنها تتمثل في توجيه الطلبة ومشرفي الأنشطة الطلابية في التعامل مع الأنشطة افتراضيا عن طريق استخدام التطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي ، واتفق ذلك مع دراسة (محمد، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى مدي فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي لدعم الأنشطة الطلابية بمختلف مجالاتها.

٤. قد تسهم الدراسة في فتح المجال لمزيد من البحوث في مجال ممارسة الأنشطة الطلابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ووضع الضوابط والحدود لاستخدامها، لحماية الجيل من المخاطر الناتجة من الحرية المطلقة في استخدام هذه الوسائل، وحثهم على الالتزام بالقيم والقواعد والمعايرالأخلاقية الصحيحة والسليمة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بما يتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في تحديد أثر كوفيد ١٩ على ممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية من وجهة نظر طلبة جامعة السلطان قابوس، ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد طبيعة الأنشطة الطلابية التي تم تنفيذها في جامعة السلطان قابوس.

٢. تحديد الطرق المتبعة في ممارسة الأنشطة الطلابية في جامعة السلطان قابوس .

٣. تحديد الآثار الإيجابية في ممارسة الأنشطة الطلابية في جامعة السلطان قابوس.

٤. تحديد الآثار السلبية في ممارسة الأنشطة الطلابية في جامعة السلطان قابوس.

٥. التوصل إلى الحلول المتبعة في تفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية للتعايش مع كوفيد١٩.

مصطلحات الدراسة

مصطلح الطلبة الجامعيين: هم كل ذكر أو أنثى بمرحلة التعليم الجامعي، ويقع في الفئة العمرية (١٩- ٢٥) سنة ويعنى الشباب الجامعي أيضاً على أنه طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ذات ميول جديدة للابتكار وذات تفكير اجتماعي حيوي (الخميسي؛ وصادق، ٢٠٠٦)، وهناك من يرى أنه كل من يلتحق بالجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية، وبالطبع من التحاقه بالجامعة يتعلم بعض ألوان المعرفة ويكتسب بعض المهارات العلمية والاجتماعية (إدريس، ٢٠٠٧)، ويمكننا تحديد مفهوم الطلبة الجامعيين في هذه الدراسة بأنهم الطلبة المقيدون في عمادة القبول والتسجيل بجامعة السلطان قابوس في مرحلة الدراسات الجامعية الأولى أي مرحلة البكالوريوس.

مصطلح فيروس كورونا كوفيد ١٩: ظهرفي نهايات عام ٢٠١٩ ، في مدينة «يوهان» Wuhan بالصين، وقد وصفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس بالجائحة، وتظهر أعراضه المرضية بالحمى والإرهاق والسعال الجاف والآلام، ويسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسي التي تتروح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة. وينتقل هذا الفيروس للإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يعطس الشخص المصاب به أو عندما يسعل، كذلك يمكن ان ينتقل الفيروس للإنسان عن طريق القطيرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالإنسان (WHO, 2020).

مصطلح الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية: لها أسماء عديدة وتعريفات كثيرة مثل الأنشطة اللأكاديمية، أو غير المنهجية، أو خارج الفصول الدراسية، فقد عرفت بأنها تلك مجموعة من الانشطة يقوم بتنفيذها الطلاب اختيارياً، غير متضمنة في المناهج أوالخطط الدراسية؛ بهدف تنمية شخصية الطالب وتنمية قدرته على التعامل مع الآخرين ومواجهة الحياة ومشكلاتها، وتعرف على أنها مجموعة الأنشطة الإضافية التي تمارس تحت إشراف متخصصين وخارج نطاق المتطلبات المتعلقة بتدريس المواد (بدر الدين، ٢٠٠٧)، ويمكننا تحديد مفهوم الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية في هذه الدراسة بأنها الأنشطة التي يؤديها الطلبة الجامعيون خارج متطلبات خططهم الدراسية ومقرراتهم الدراسية، يعبرون فيها عن هواياتهم وميولهم ويشبعون حاجاتهم ، ويكتسبون خبرات ومواقف ومهارات ومعارف تحت توجيه وإشراف مهني.

مصطلح التواصل الاجتماعي الافتراضي

توجد تعريفات عديدة لشبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي. فتعرف على أنها التواصل الإلكتروني الذي يتم بين الأفراد على شبكة الانترنت بهدف تبادل الاهتمامات والأفكار والهوايات.

وكما تعرف على أنها مواقع تستهدف جمع الأصدقاء والمعارف والأقارب والزملاء في مكان واحد على الإنترنت وتشارك في الآراء والاهتمامات والأخبار وتكوين صدقات جديدة (كران، ٢٠١٥). وتعرف بأنها تطبيقات أو مواقع على الإنترنت تتميز بقدرتها على بناء الجسور من الروابط وقنوات الاتصال بين أعضائها ، وتوفر قدر عالي من الخصوصية لمستخدميها ، وتتيح للعضو حرية التحكم بمقدار الخصوصية التي يفرضها على حسابه، وكمية المعلومات الراغب بالمشاركة بها، بالحجم والكيفية التي تتماشى مع معايير الخصوصية التي يريدها (شقرة، ٢٠١٤). هنا في الدراسة نقصد بالتواصل الاجتماعي إجرائياً إقامة وتنفيذ كافة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية بدون تواصل جسدي حقيقي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية؛ حيث يمكن عن طريقها تحديد الآثار الإيجابية والآثار السلبية المصحابة لممارسة الأنشطة الطلابية غير الأكاديمية في ضوء جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ذلك لانه من أنسب المناهج ملاءمة لهذه الدراسة ونمطها، كما أنه يتيح التغطية لجميع المتغيرات المتعددة في هذه الدراسة. واستخدم الباحثون الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات من المبحوثين الطلبة (ذكور وأناث) المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس، وتم اختيار الطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس لأنهم الفئة التي تستطيع أن تعطينا صورة واضحة حول الأنشطة والفعاليات الافتراضية التي نفذت بالجامعة أثناء جائحة كورونا، وتم تحديد المجال الزمني لجمع البيانات الخاصة بالاستبيان من مفردات البحث في الفترة من ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠م، لغاية ٧ يناير ٢٠٢١م.

وقد تضمنت الاستبانة الالكترونية سبعة محاور: المحور الأول خاص بالبيانات الأساسية للمبحوثين، والمحور الثاني يركز على طبيعة الأنشطة الطلابية التي يتم تنفيذها في ضوء الجائحة، والمحور الثالث يتناول معرفة الطرق المتبعة لممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا(كوفيد ١٩)، والمحور الرابع تحديد الأنشطة الطلابية التي يمكن تنفيذها بشكل افتراضي بعد انتهاء الظروف الاستثنائية للجائحة، والمحور الخامس يتناول الآثار الإيجابية في ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، والمحور السادس يوضح الآثار السلبية في ممارسة الأنشطة الطلابية مع الجائحة، والمحور السابع يقدم مقترحات تفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩).

وتم التأكد من صدق الاستبيانة وثباتها من الإجراءات الآتية:

- تم اختبار صدق المحتوى للاستمارة بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس.
- تم الاتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع البيانات حولها.
- تم استخدام معامل ثبات ألفا- كرونباخ للتأكد من الثبات ونتيجته = ٠,٧٣١ وتدل هذه النتيجة على درجة مقبولة من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه الأداة.

نتائج الدراسة

الجدول (٢): توزيع العينة حسب متغير الجنس والسن والمؤهل الجامعي (ن =٤٩٦)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (٪)
الجنس	ذكر	١٩٦	٣٩,٥
	أنثى	٣٠٠	٦٠,٥
الكلية	كلية العلوم الزراعية والبحرية	٣٤	٦,٩
	كلية الآداب والعلوم الاجتماعية	٦٧	١٣,٥
	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	٤٠	٨,١
	كلية التربية	٦٩	١٣,٩
	كلية الهندسة	٦٧	١٣,٥
	كلية الحقوق	٣٦	٧,٣
	كلية الطب والعلوم الصحية	٢٢	٤,٤
	كلية العلوم	٧٨	١٥,٧
	كلية التمريض	٨٣	١٦,٧
السنة الدراسية	الأولى	٣٠	٦
	الثانية	١٠٢	٢٠,٦
	الثالثة	١٩٧	٣٩,٧
	الرابعة	١٠٥	٢١,٢
	الخامسة	٣٥	٧,١
	السادسة	١٥	٣
	السابعة	٨	١,٦
	الثامنة	٤	٠,٨

وصف عينة الدراسة من حيث الجنس: يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإناث ٦٠,٥٪ من عينة الدراسة بينما بلغت نسبة الذكور ٣٩,٥٪ وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث لديهن سكن داخلي في الجامعة.

وصف عينة الدراسة من حيث الكلية: يتبين من الجدول السابق تنوع الكليات التي انتمت اليها عينة الدراسة ما بين كليات نظرية وكليات عملية ومنها كلية التمريض بنسبة ١٦,٧٪، وكلية العلوم بنسبة ١٥,٧٪، أما كلية التربية حصلت على نسبة ١٣,٩٪، كما

حصلت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية على نسبة ١٣,٥٪. وهناك تعدد الجماعات والمجموعات التي انتمت اليها عينة الدراسة ويدل هذا على اهتمام جامعة السلطان قابوس بممارسة الأنشطة الطلابية اللاصفية وإتاحة فرص الإبداع أمام الطلاب، كما يدل على أن هذه الجماعات والمجموعات تخدم كافة ميول الطلبة واحتياجاتهم حسب الكليات التي ينتموم اليها، وبلغ إجمالي عدد الجماعات الطلابية ٢٧ جماعة، وعدد المجموعات الطلابية بلغ ٥١ مجموعة.

وصف عينة الدراسة من حيث السنة الدراسية: يشير الجدول السابق إلى السنة الدراسية التي تنتمي إليها عينة الدراسة حيث اتضح أن السنة الثالثة حصلت على أكبر نسبة، وقد بلغت ٣٩,٧٪، يليها في الترتيب السنة الرابعة بنسبة ٢١,٢ ٪، كما نجد السنة الثانية حصلت على نسبة ٢٠,٦٪، أما السنة الخامسة فقد حصلت على نسبة ٧,١٪، أما السنة الأولى فقد بلغت نسبتهم ٦٪، كما نجد السنة السادسة حصلت علي نسبة ٣٪، أما السنة السابعة فقد بلغت نسبتهم ١,٦ ٪، وأخيرا السنة الثامنة حصلت على ٠,٨٪. نلاحظ هنا أن أغلب الطلبة يمارسون النشاط الطلابي في سنتهم الدراسية الثالثة، وهنا يعود إلى أنهم في السنة الأولى يسعون إلى التركيز على المقررات، وفي سنتهم الأخيرة يشتغلون في مشاريع التخرج. هذا مع ملاحظة أن النشاط الطلابي مستمر مع الطلبة طيلة مشوارهم في الحياة الجامعية.

الجدول (٣): يوضح الدور الحالي في الجماعة / المجموعة (ن =٤٩٦)

م	الدور	التكرار	٪
١	رئيس الجماعة أو المجموعة	١٧	٣,٤
٢	نائب رئيس الجماعة أو المجموعة	٢٥	٥
٣	رئيس لجنة	٥٠	١٠,١
٤	نائب رئيس لجنة	٤٦	٩,٣
٥	أمين السر	١٩	٣,٨
٦	عضو بالجماعة أو المجموعة	٣٣٩	٦٨,٣
المجموع		٤٩٦	١٠٠

يشير جدول رقم (٣) إلى تنوع الأدوار التي يقوم بها الأعضاء في الجماعات أو المجموعات التي ينتمون اليها وهذا يعكس تنوع الخبرات الجماعية المرتبطة بالجوانب التنظيمية والإدارية والقيادية ؛ فنجد أن نسبة من يؤدي دور عضو بالجماعة أو المجموعة بلغت نسبتهم ٦٨,٣٪، أما الذين أدوا دور رئيس لجنة بلغت نسبتهم ١٠,١٪، كما أن دور نائب رئيس لجنة حصل على نسبة ٩,٣٪، كما نجد أن الذين أدوا دور نائب رئيس الجماعة أو المجموعة بلغت نسبتهم ٥٪، أما الذين أدوا دور أمين السر بلغت نسبتهم ٣,٨٪، كما أن الذين أدوا دور رئيس الجماعة أو المجموعة ٣,٤٪.

الجدول (٤): طبيعة الأنشطة الطلابية التي يتم تنفيذها في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ن =٤٩٦

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	مسابقات على وسائل التواصل الاجتماعي	٢٥٦	٥١,٦	١٨٧	٣٧,٧	٥٣	١٠,٧	١١٩٥	٢,٤	٨٠,٣	١
٢	برامج توعوية عبر المنصات الافتراضية	١٦٤	٣٣,١	٢٧٣	٥٥	٥٩	١١,٩	١٠٩٧	٢,٢	٧٣,٧	٧
٣	أمسيات افتراضية	١٨٦	٣٧,٥	٢٢٧	٤٥,٨	٨٣	١٦,٧	١٠٩٥	٢,٢	٧٣,٦	٨
٤	اجتماعات افتراضية لتنظيم العمل	٢١٥	٤٣,٣	٢٣٢	٤٦,٨	٤٩	٩,٩	١١٥٨	٢,٣	٧٧,٨	٢
٥	إعداد مجلات ونشرها في حسابات التواصل	١٣٩	٢٨	٢١٤	٤٣,١	١٤٣	٢٨,٨	٩٨٨	١,٩٩	٦٦,٤	١٠
٦	تصميم فيديوهات ونشرها افتراضياً	٢٠٦	٤١,٥	٢٢٤	٤٥,٢	٦٦	١٣,٣	١١٣٢	٢,٢٨	٧٦,١	٥
٧	لقاءات افتراضية مع متخصصين وخبراء	١٧٦	٣٥,٥	٢٢٤	٤٥,٢	٩٦	١٩,٤	١٠٧٢	٢,٢	٧٢	٩
٨	حوارات افتراضية	١٩٣	٣٨,٩	٢٢٧	٤٥,٨	٧٦	١٥,٣	١١٠٩	٢,٢٤	٧٤,٥	٦
٩	محاضرات افتراضية	٢٠٣	٤٠,٩	٢٤١	٤٨,٦	٥٢	١٠,٥	١١٤٣	٢,٣	٧٦,٨	٣
١٠	ورش علمية في مجال التخصص	٢٠٧	٤١,٧	٢٣٢	٤٦,٨	٥٧	١١,٥	١١٤٢	٢,٣	٧٦,٧	٤
المجموع		١٩٤٥	٣٩,٢	٢٢٨١	٤٦	٧٣٤	١٤,٨	١١١٣١	٢,٢	٧٤,٨	

يتبين من الجدول السابق تنوع الأنشطة الطلابية التي يتم تنفيذها في ضوء جائحة كورونا، وهي أنشطة تسهم في تنمية المعارف وصقل الخبرات والمهارات وتنمية الشخصية في جوانبها المختلفة لدى أعضاء الجماعات أو المجموعات ومن هذه الأنشطة مسابقات متنوعة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٨٠,٣٪، أما الترتيب الثاني اجتماعات افتراضية لتنسيق العمل الطلابي وتنظيمه بنسبة ٧٧,٨٪، كما جاء في الترتيب الثالث محاضرات افتراضية بنسبة ٧٦,٨٪، والترتيب الرابع ورش علمية في مجال التخصص بنسبة ٧٦,٧٪، وحصل على الترتيب الخامس تصميم فيديوهات ونشرها علي حسابات المجموعة أو الجماعة٧٦,١٪، أما الترتيب السادس جلسات نقاشية افتراضية ٧٤,٥٪، والترتيب السابع نشاط توعوي عبر المنصات

الافتراضية تتناول المشكلات الاجتماعية وأساليب التعامل معها ٧٣,٧٪، والترتيب الثامن أمسيات افتراضية بنسبة ٧٣,٦٪، أما الترتيب التاسع عمل مقابلات افتراضية مع متخصصين وخبراء ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٢٪، وأخيرا إعداد مجلات تتناول موضوعات اجتماعية ونشرها على حسابات بنسبة ٦٦,٤٪.

الجدول (٥): الطرق المتبعة لممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ن =٤٩٦

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	تنفيذ النشاط الطلابي بطريقة متزامنة عن طريق الشبكة العنكبوتية	٢٤١	٤٨,٦	٢١١	٤٢,٥	٤٤	٨,٩	١١٨٩	٢,٤	٧٩,٩	١
٢	تنفيذ النشاط الطلابي بطريقة غير متزامنة عن طريق الشبكة العنكبوتية	١٠٧	٢١,٦	٣١٣	٦٣,١	٧٦	١٥,٣	١٠٢٣	٢,١	٦٨,٧	٣
٣	تنفيذ النشاط الطلابي بطريقة مختلطة بين المتزامن وغير المتزامن	١٤٩	٣٠	٢٦٨	٥٤	٧٩	١٥,٩	١٠٦٢	٢,١٤	٧١,٤	٢
المجموع		٤٩٧	٣٣,٤	٧٩٢	٥٣,٢	١٩٩	١٣,٤	٣٢٧٤	٢,٢	٧٣,٣	

يشير الجدول السابق إلى تعدد الطرق المتبعة لممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ويتحقق في ضوئها أهداف الأنشطة الطلابية من جانب والمحافظة على سلامة الأعضاء والوقاية من فيروس كورونا من جانب آخر، ومن هذه الطرق تنفيذ النشاط الطلابي بطريقة متزامنة من الشبكة العنكبوتية، وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٩,٩٪، أما تنفيذ النشاط الطلابي بطريقة مختلطة بين المتزامن وغير المتزامن فنسبتها ٧١,٤٪، كما أن تنفيذ النشاط الطلابي بطريقة غير متزامنة من خلال الشبكة العنكبوتية نسبته ٦٨,٧٪.

الجدول (٦): الوسائل والبرامج الأكثر استخدامًا في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ن =٤٩٦

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	الهاتف	٢٧٧	٥٥,٨	١٥٥	٣١,٣	٦٤	١٢,٩	١٢٠٥	٢,٤٣	٨١	٢
٢	Email	١٧٢	٣٤,٧	٢٥٢	٥٠,٨	٧٢	١٤,٥	١٠٩٢	٢,٢	٧٣,٤	٦
٣	Zoom	٢٤٥	٤٩,٤	٢٠٤	٤١,١	٤٧	٩,٥	١١٩٠	٢,٤	٨٠	٤
٤	WhatsApp	٢٧٦	٥٥,٦	١٧٨	٣٥,٩	٤٢	٨,٥	١٢٢٦	٢,٥	٨٢,٤	١
٥	Google Meet	٢٥٩	٥٢,٢	١٩٠	٣٨,٣	٤٧	٩,٥	١٢٠٤	٢,٤	٨٠,٩	٣
٦	FaceTime Meetings	٦٨	١٣,٧	١٨٠	٣٦,٣	٢٤٨	٥٠	٨١٢	١,٦	٥٤,٦	٨
٧	اليوتيوب	٩٢	١٨,٥	٢٠٦	٤١,٥	١٩٨	٣٩,٩	٨٨٦	١,٨	٥٩,٥	٧
٨	تك توك	٥٩	١١,٩	١٦٨	٣٣,٩	٢٦٩	٥٤,٢	٧٨٢	١,٦	٥٢,٦	٩
٩	الإنستجرام	١٩٦	٣٩,٥	٢١٠	٤٢,٣	٩٠	١٨,١	١٠٩٨	٢,٢	٧٣,٨	٥
المجموع		١٦٤٤	٣٦,٨	١٧٤٣	٣٩	١٠٧٧	٢٤,٢	٩٤٩٥	٢,١	٧٠,٩	

يشير الجدول السابق إلى تنوع الوسائل والبرامج الأكثر استخدامًا في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، ويمكن بها تنفيذ الأنشطة الطلابية بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة الظروف المصاحبة للجائحة، فنجد برنامج الواتس آب حصل على الترتيب الأول بنسبة ٨٢,٤ ٪، ووسيلة الهاتف في الترتيب الثاني بنسبة ٨١٪، أما برنامج جوجل ميت حصل على نسبة ٨٠,٩٪ أما برنامج زووم حصل على نسبة ٨٠٪، كما حصل الإنستجرام على نسبة ٧٣,٨٪، أما البريد الإلكتروني (الإيميل) فحصل على نسبة ٧٣,٤٪، كما أن اليوتيوب حصل على نسبة ٥٩,٥٪، أما برنامج FaceTime Meetings فنسبته ٥٤,٦٪ وأخيرا تك توك بنسبة ٥٢,٦٪.

الجدول (٧): الآثار الإيجابية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ن =٤٩٦

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	إزالة الحواجز المكانية	١٦٦	٣٣,٥	٢٣٥	٤٧,٤	٩٥	١٩,٢	١٠٦٣	٢,١	٧١,٤	٣
٢	إزالة الحواجز الزمانية	١١٤	٢٣	٣١٥	٦٣,٥	٦٧	١٣,٥	١٠٣٩	٢,١	٦٩,٨	٤
٣	زيادة التواصل الفعال بين المشرفين والطلبة	١٣١	٢٦,٤	٢٦٢	٥٢,٨	١٠٣	٢٠,٨	١٠٢٠	٢,١	٦٨,٥	٧
٤	توفير الوقت والجهد أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية	١٣١	٢٦,٤	٢٧٤	٥٥,٢	٩١	١٨,٣	١٠٣٢	٢,١	٦٩,٤	٥
٥	زيادة الابتكار والإبداع	١٣٩	٢٨	٢٥٥	٥١,٤	١٠٢	٢٠,٦	١٠٢٩	٢,١	٦٩,٢	٦
٦	تنمية المعرفة التكنولوجية	١٦٤	٣٣,١	٢٧٤	٥٥,٢	٥٨	١١,٧	١٠٩٨	٢,٢	٧٣,٨	١
٧	تشجيع المبادرات الطلابية	١٥٧	٣١,٧	٢٥٥	٥١,٤	٨٤	١٦,٩	١٠٦٥	٢,١	٧١,٦	٢
المجموع		١٠٠٢	٢٨,٩	١٨٧٠	٥٣,٩	٦٠٠	١٧,٣	٧٣٤٦	٢,١	٧٠,٥	

يوضح الجدول السابق وجود العديد من الآثار الإيجابية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ومنها في الترتيب الأول تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية بنسبة ٧٣,٨٪، أما الترتيب الثاني فهو تشجيع المبادرات الطلابية وتعميمها في الوسائل الإلكترونية بنسبة ٧١,٦٪ ، كما جاء الترتيب الثالث إزالة الحواجز المكانية أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية بنسبة ٧١,٤٪، والترتيب الرابع إزالة الحواجز الزمانية أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية بنسبة ٦٩,٨٪، أما الترتيب الخامس توفير الوقت والجهد أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية بنسبة ٦٩,٤٪، كما حصل علي الترتيب السادس إتاحة فرص الابتكار والإبداع في الأنشطة الطلابية بنسبة ٦٩,٢٪، والترتيب السابع زيادة التواصل الفعال بين المشرفين والجماعات أو المجموعات الطلابية بنسبة ٦٨,٥٪، كل هذه الآثار الإيجابية تؤكد أن التجربة الجديدة لطريقة عمل الجماعات في ضوء الظروف الاستثنائية المصاحبة لجائحة كورونا سيكسب الأعضاء مزيدا من الخبرات الجماعية الجديدة، يمكن الاستفادة منها مستقبلا في تطوير الأنشطة وتجويدها.

الجدول (٨): الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ن =٤٩٦

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	عدم وجود الخصوصية وخاصة عند اختراق الحسابات	١٤٦	٢٩,٤	٢٧٩	٥٦,٣	٧١	١٤,٣	١٠٦٧	٢,٢	٧١,٧	٢
٢	ضعف مهارات الجماعات أو المجموعات الطلابية في استخدام التطبيقات التكنولوجية	٨٧	١٧,٥	٣٣٦	٦٧,٧	٧٣	١٤,٧	١٠٠٦	٢,٠٣	٦٧,٦	١٠
٣	عدم وجود خطة واضحة لممارسة النشاط الطلابي	١١٣	٢٢,٨	٢٩٤	٥٩,٣	٨٩	١٧,٩	١٠١٦	٢,٠٥	٦٨,٣	٦
٤	إحجام الطلبة للمشاركة الافتراضية للأنشطة الطلابية	١٠٨	٢١,٨	٣١٨	٦٤,١	٧٠	١٤,١	١٠٣٠	٢,١	٦٩,٢	٥
٥	ضعف التفاعل وتبادل الخبرات الجماعية بين أعضاء الجماعات أو المجموعات الطلابية	١٤٢	٢٨,٦	٢٩٠	٥٨,٥	٦٤	١٢,٩	١٠٧٠	٢,٢	٧١,٩	١
٦	عدم جاذبية الأنشطة الطلابية عبر المنصات الافتراضية	١٤٠	٢٨,٢	٢٨٦	٥٧,٧	٧٠	١٤,١	١٠٦٢	٢,١	٧١,٤	٣
٧	الشعور بالقلق من الإصابة بفيروس كورونا أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية غير التزامنية	١٠٥	٢١,٢	٣٠٥	٦١,٥	٨٦	١٧,٣	١٠١١	٢	٦٧,٩	٨
٨	عدم التزام بعض الطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية بأساليب الوقاية المناسبة من فيروس كورونا	١٠٦	٢١,٤	٣٠٣	٦١,١	٨٧	١٧,٥	١٠١١	٢	٦٧,٩	٨
٩	الأنشطة الطلابية الافتراضية غير قادرة على تلبية احتياجات الطلبة وميولهم	١٢٠	٢٤,٢	٣٠٧	٦١,٩	٦٩	١٣,٩	١٠٤٣	٢,١	٧٠,١	٤
١٠	التكلفة العالية	٨٣	١٦,٧	٣٠٧	٦١,٩	١٠٦	٢١,٤	٩٦٩	١,٩	٦٥,١	١١
١١	فقد السيطرة على المشاركين في الأنشطة	٩٩	٢٠	٣٢١	٦٤,٧	٧٦	١٥,٣	١٠١٥	٢,٠٥	٦٨,٢	٧
المجموع		١٢٤٩	٢٢,٩	٣٣٤٦	٦١,٣	٨٦١	١٥,٨	١١٣٠٠	٢,١	٦٩	

يبين الجدول السابق وجود مجموعة من الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ومنها ضعف التفاعل وتبادل الخبرات الجماعية بين أعضاء الجماعات أو المجموعات الطلابية وذلك في الترتيب الأول بنسبة ٧١,٩٪، أما الترتيب الثاني عدم وجود الخصوصية وخاصة عند اختراق بعض البرامج الإلكترونية بنسبة ٧١,٧٪، والترتيب الثالث عدم جاذبية الأنشطة الطلابية عبر المنصات الافتراضية بنسبة ٧١,٤٪، كما جاء في الترتيب الرابع الأنشطة الطلابية الافتراضية غير قادرة علي تلبية احتياجات الطلبة وميولهم بنسبة ٧٠,١٪، أما الترتيب الخامس إحجام الطلبة للمشاركة الافتراضية للأنشطة الطلابية بنسبة ٦٩,٢٪، وحصل على الترتيب السادس عدم وجود خطة واضحة لممارسة النشاط الطلابي في ضوء جائحة كورونا بنسبة ٦٨,٣٪، والترتيب السابع فقد السيطرة على المشاركين في الأنشطة بنسبة ٦٨,٢٪، أما الترتيب الثامن لكل من: عدم التزام بعض الطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية بأساليب الوقاية المناسبة من فيروس كورونا، الشعور بالقلق من الإصابة بفيروس كورونا أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية غير التزامنية بنسبة ٦٧,٩ ٪، كما حصل على الترتيب العاشر ضعف مهارات الجماعات أو المجموعات الطلابية في استخدام التطبيقات التكنولوجية بنسبة ٦٧,٦٪، أما الترتيب الحادي عشر التكلفة العالية بنسبة ٦٥,١٪.

الجدول (٩): الحلول المتبعة في تفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ن =٤٩٦

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	صياغة رؤية واضحة لممارسة الأنشطة الطلابية	٢٠٣	٤٠,٩	٢٥١	٥٠,٦	٤٢	٨,٥	١١٥٣	٢,٣	٧٧,٥	١
٢	عمل منصة إلكترونية تسهل عملية الإشراف علي الجماعات أو المجموعات الطلابية	١٤٥	٢٩,٢	٣١١	٦٢,٧	٤٠	٨,١	١٠٩٧	٢,٢	٧٣,٧	٨
٣	تنمية مفهوم الرقابة الذاتية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الطلابي	١٦٦	٣٣,٥	٢٨٢	٥٦,٩	٤٨	٩,٧	١١١٠	٢,٢	٧٤,٦	٦
٤	توفير التطبيقات والبرامج الإلكترونية اللازمة للإشراف الإلكتروني	١٥٤	٣١	٢٩٦	٥٩,٧	٤٦	٩,٣	١١٠٠	٢,٢	٧٣,٩	٧
٥	توفير الدعم الفني اللازم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية	١٨٦	٣٧,٥	٢٧١	٥٤,٦	٣٩	٧,٩	١١٣٩	٢,٣	٧٦,٥	٣
٦	تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية	١٦٨	٣٣,٩	٢٩٢	٥٨,٩	٣٦	٧,٣	١١٢٤	٢,٣	٧٥,٥	٥
٧	نشر المبادرات الطلابية وتعميمها للاستفادة منها	١٨٩	٣٨,١	٢٧٠	٥٤,٤	٣٧	٧,٥	١١٤٤	٢,٣	٧٦,٩	٢
٨	التأكيد على سبل الوقاية من فيروس كورونا أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية	١٧٢	٣٤,٧	٢٨٦	٥٧,٧	٣٨	٧,٧	١١٢٦	٢,٣	٧٥,٧	٤
	المجموع	١٣٨٣	٣٤,٩	٢٢٥٩	٥٦,٩	٣٢٦	٨,٢	٨٩٩٣	٢,٣	٧٥,٥	

يوضح الجدول السابق الحلول المتبعة في تفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩)؛ وهي حلول يمكن بها تطوير الأنشطة الطلابية وتحقيق الجودة في العمل الجماعي ومنها: صياغة رؤية واضحة لممارسة الأنشطة الطلابية وذلك في الترتيب الأول بنسبة ٧٧,٥٪، أما الترتيب الثاني نشر المبادرات الطلابية وتعميمها للاستفادة منها بنسبة ٧٦,٩٪، كما حصل على الترتيب الثالث توفير الدعم الفني اللازم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية بنسبة ٧٦,٥٪، أما الترتيب الرابع التأكيد على سبل الوقاية من فيروس كورونا أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية بنسبة ٧٥,٧٪، كما حصل على الترتيب الخامس تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية بنسبة ٧٥,٥٪، كما جاء في الترتيب السادس تنمية مفهوم الرقابة الذاتية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الطلابي بنسبة ٧٤,٦٪، أما الترتيب السابع توفير التطبيقات والبرامج الإلكترونية اللازمة للإشراف الإلكتروني بنسبة ٧٣,٩٪، وجاء في الترتيب الثامن عمل منصة إلكترونية تسهل عملية الإشراف على الجماعات أو المجموعات الطلابية بنسبة ٧٣,٧ ٪.

مناقشة النتائج العامة

تُعد جامعة السلطان قابوس قمة الهرم التعليمي في السلطنة، لها دور قيادي في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه، وهي ليست مجرد مكان يجتمع فيه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بمعزل عن المجتمع لإلقاء المحاضرات ومشاركة المعارف والدروس العلمية فقط، بل هي من أهم مراحل التعليم في إكساب الطلبة مهارات عديدة، وجعلهم يهتمون بأهداف مشتركة، ويشعرون بالمسؤولية المجتمعية، التي ستنعكس حتماً في تطوير ثقتهم بأنفسهم وتعزيزها. وفي مرحلة التعايش مع جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩، انتقل النشاط الطلابي إلى العالم الافتراضي؛ ليواكب الأزمة، فيمارس الطلبة اليوم أنشطتهم الطلابية غير الأكاديمية عن بعد اعتمادا على الورش والمحاضرات والأمسيات وغيرها من الفعاليات. وهناك إيجابيات وسلبيات عديدة في ممارسة الأنشطة الافتراضية. وتوصي الدراسة بضرورة دعم وتطويرالأنشطة الطلابية بما يتناسب مع التطور في وسائل التواصل الاجتماعي

وتنظيم الدورات التدريبة والورش العلمية لزيادة وعي الطلاب في النقلة الفعلية للانتقال إلى التعلم الإلكتروني ليواكب متغيرات العصر، خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج عن أثر جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ على ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة أهمها الاتي:

- تتنوع الأنشطة الطلابية التي يتم تنفيذها في ضوء جائحة كورونا ومنها مسابقات متنوعة على وسائل التواصل الاجتماعي، واجتماعات افتراضية لتنسيق العمل الطلابي وتنظيمه، ومحاضرات افتراضية، وورش علمية في مجال التخصص، وتصميم فيديوهات ونشرها على حسابات المجموعة أو الجماعة، وجلسات نقاشية افتراضية .
- تتعدد الطرق المتبعة لممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ومنها تنفيذ النشاط الطلابي بطريقة متزامنة عن طريق الشبكة العنكبوتية، وتنفيذ النشاط الطلابي بطريقة مختلطة بين المتزامن وغير المتزامن، وتنفيذ النشاط الطلابي بطريقة غير متزامنة من خلال الشبكة العنكبوتية.
- بينت الدراسة وجود العديد من الآثار الإيجابية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ومنها تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية، وتشجيع المبادرات الطلابية وتعميمها في الوسائل الإلكترونية، وإزالة الحواجز المكانية أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية، وإزالة الحواجز الزمانية أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية، وتوفير الوقت والجهد أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية، وإتاحة فرص الابتكار والإبداع في الأنشطة الطلابية، وزيادة التواصل الفعال بين المشرفين والجماعات أو المجموعات الطلابية. تتفق النتائج مع نتائج (الزبون؛ وأبو صعيليك، ٢٠١٤) في أن مواقع التواصل تساعد على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
- أوضحت الدراسة بعض الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ومنها ضعف التفاعل وتبادل الخبرات الجماعية بين أعضاء الجماعات أو المجموعات الطلابية، وعدم وجود الخصوصية وخاصة عند اختراق بعض البرامج الإلكترونية، وعدم جاذبية الأنشطة الطلابية عبر المنصات الافتراضية، كما أن الأنشطة الطلابية الافتراضية غير قادرة على تلبية احتياجات الطلبة وميولهم، وإحجام الطلبة للمشاركة الافتراضية للأنشطة الطلابية، وعدم وجود خطة واضحة لممارسة النشاط الطلابي في ضوء جائحة كورونا. وتتفق النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة أن كثرة استخدام وسائل الاتصال الحديثة قد أدت إلى عزل الأفراد بعضهم عن بعض، ومن ثم التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، فضلا عن خلق نوع من التوحد والعزلة، إلى جانب تعطيل الحياة الاجتماعية وبعدها عن المسار الصحيح (آل سعود، ٢٠١٤).

توصيات الدراسة

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من الحلول المتبعة في تفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ومنها:

١- صياغة رؤية واضحة لممارسة الأنشطة الطلابية من خلال الآتي:

أ- صياغة أهداف مناسبة للأنشطة الطلابية التي تمارس افتراضيا في ظل جائحة كورونا.

ب- تحديد القيم والأخلاقيات التي يجب التمسك بها أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية الافتراضية.

ج- التنسيق بين المشرفين والمسؤولين عن الأنشطة الطلابية لوضع خطة عمل تحقق الأهداف المرجوة في ظل الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا.

د- التقييم المستمر لمواجهة التحديات وتذليل الصعوبات من أجل تفعيل الأنشطة الطلابية الافتراضية بما يتوائم مع الرؤية والأهداف المطلوبة.

٢- نشر المبادرات الطلابية وتعميمها للاستفادة منها وذلك من خلال:

أ- تحديد المبادرات الطلابية وتوثيقها.

ب- تصميم منصات افتراضية خاصة بنشر المبادرات الطلابية.

ج- تقديم التوجيه والدعم المناسب للاستفادة من هذه المبادرات.

٣- توفير الدعم الفني اللازم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية من خلال:

أ- توفير متخصصين في تقديم خدمات الدعم الفني اللازم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية.

ب- التنسيق بين الفنيين والطلبة للاستفادة من الخدمات أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية.

٤- التأكيد علي سبل الوقاية من فيروس كورونا أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية من خلال:

أ- نشر آليات الوقاية من فيروس كورونا أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية خلال جائحة كورونا.

ب- التوعية المستمرة بضوابط ممارسة الأنشطة الطلابية أثناء جائحة كورونا.

٥- تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية من خلال:

أ- الإعلان عن الفعاليات والأنشطة الطلابية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي..

ب- توضيح أهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية.

٦- تنمية مفهوم الرقابة الذاتية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الطلابي عن طريق:

أ- توضيح مفهوم الرقابة الذاتية أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية الافتراضية.

ب- التأكيد علي الطلبة الممارسين للأنشطة الطلابية الافتراضية بضرورة الالتزام بمفهوم الرقابة الذاتية.

٧- توفير التطبيقات والبرامج الإلكترونية اللازمة للإشراف الإلكتروني.

أ- تصميم منصات الكترونية تسهل عملية الاشراف الالكتروني.

ب- تقديم الخدمات الفنية لمشرفي الأنشطة الطلابية أثناء استخدام التطبيقات والبرامج الالكترونية.

المراجع

إبراهيم، باسم (٢٠١٧). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض. مجلة الخدمة الاجتماعية، جمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر. ٥٨(٣)، ٤٦٠-٤٢٢.

إدريس، ابتسام رفعت محمد (٢٠٠٧). العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتعديل اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل للخارج. المؤتمر ٢٠. ٣، ١٢٥٩. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان.

آل رفعة، مسفر (٢٠١٩). دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة: جامعة جازان نموذجا. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية. ٨(٢)، ١٤٦-١٦٥.

آل سعود، نايف (٢٠١٤). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي. المجلة العربية للإعلام والاتصال، السعودية. ١١-٨٨.

بدر الدين، محمد بهاء الدين (٢٠٠٧). آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية. المؤتمر ٢٠. ٣، ١٦٨٨. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان.

الحاج، أمجد؛ البوصافي، ماجد؛ الزرعي، أصيلة؛ والكندي، طيبة (٢٠٢٢) اتجاهات الشباب العماني نحو البرامج الشبابية ودورها في الحماية من الانحرافات الفكرية والسلوكية، المملكة الأردنية: الجامعة الأردنية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٩(٢)، ٢٦٨-٢٨٦.

حجازي، محمد. (٢٠٠٦). معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها. مصر: جامعة الازهر.

الخرشي، وليد بن عبد العزيز بن سعد (٢٠٠٤). دور الانشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض. رسالة ماجستير. السعودية: جامعة الملك سعود، كلية الآداب.

الخميسي، السيد سعد؛ وصادق، مصطفى أحمد عبد الحليم (٢٠٠٦). دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى التلاميذ المصابين بالتوحد. جامعة المنصورة، مجلة كلية الآداب، (٣٩)، ٧٥- ١٢٤.

الدعيج، عبد العزيز (٢٠٠٢). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. المجلة التربوية، الكويت.٦٤.

الزبون، محمد؛ وأبو صعيليك، ضيف الله (٢٠١٤). الاثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية.٧ (٢)، ٢٢٥-٢٥١.

الزيود، نايف (٢٠١٢). دور الأنشطة والبرامج الطلابية في جامعة اليرموك في صقل شخصية الطالب الجامعي. مجلة البحوث الرياضية، جامعة الزقازيق، مصر. ٤٦ (٩٠)، ١-٢٤.

السعيدي، حميد. (٢٠١٩). تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب. مجلة كلية التربية في العلوم الاجتماعية، جامعة عين شمس، ٤٣ (٣).

الشيخ على، شريف محمد سليمان (أكتوبر، ٢٠١١). دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة التسامح بين جماعات الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ٤، ١٦٠٠- ١٦٩٩. تم الاسترداد من http://content.mandumah.com/download?t=c79bf385579320dc8db5b22fa05a7ab8ec9c7f1a&f=AcITzl/nxhjs910AprzwS1=s&=ZvhxAa994PBaQXtQu5lqX4

العنزي، يوسف (٢٠١٥). ممارسة الأنشطة الطلابية وضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي. جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر. ١٦(٩٥)، ١٨٩-٢٣٦.

المطيري، حمد (٢٠١١). دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري: دراسة من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، السعودية. رقم ٦١٣٢٩٦.

خضير، صفاء خضير (ابريل، ٢٠١١). استخدام البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارات التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ٢. تم الاسترداد من http://content.mandumah.com/dow9d347c13f922d1da08bf4b25acf3bf4f0315ff=nload?tf=Kjv/mRmzqy25199dE2OhJA3U71hfsT0a9EQhM&e11=Q7XPCc=&s

دائرة النشاط الثقافي والرياضي (٢٠٢٣)، عمادة شؤون الطلبة، جامعة السلطان قابوس.

رزق، حنان (٢٠١١). الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين. القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية.

رمضان، صلاح (٢٠١١). معوقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية في سلطنة عمان. مجلة التربية، جامعة بنها، ٨٦ (٦)، ٧٧- ١٢٤.

زرزورة، أماني (٢٠١٧). دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٧(٧)، ٢٤٦- ٢٨٦.

شقرة، علي. (٢٠١٤). الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الواحد، محمود (٢٠١٥). الأنشطة الطلابية ومدى الاستفادة منها في الوطن العربي. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

على، منال فاروق سيد. (٢٠٠٤). تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات في الأنشطة الجامعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١(١٧)، ١٨٩.

علي، عماد أبو القاسم محمد؛ و الدسوقي، هاني الدسوقي ابراهيم (٢٠٠٧). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الايجابية لدي طلاب جامعة جنوب الوادي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٥١، ٢٥٢-٢٣٣. تم الاسترداد من 89845Record/com.mandumah.search://h/

كران، سلمان (٢٠١٥). الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

محمد، إسماعيل (٢٠٠٨). الأساس في الأنشطة التربوية. مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

محمد، رحاب (٢٠٢٠). فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الازهر. مصر. ٥٥(٥).

مغازي، علاء الدين (٢٠١٣). التخطيط لدعم الأنشطة الطلابية التربوية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطبية والنشر.

المراجع الاجنبية

Retrieved from .(2020) .World Health Organization .https://www.who.int/ar